

بصائر القرآن الكريم (86) آيات النسخ منهج تربوي - الدكتور فريد

الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ونستأنف حديثنا بحول الله مع كتاب الله جل وعلا تتبعنا لعلامات الطريق الموصلة اليه تتبعنا لعلامات الطريق الموصلة اليه جل وعلا. على هامش تفسير ابي اسحاق الطبري رحمه الله وقفنا على مشارف قوله جل وعلا ما ننسخ من آياتنا وننسيها ناتي بخير منها او مثلها. الم تعلم ان الله على - [00:00:01](#)

كل شيء قدير وهذه الآية العلامة واي علامة هي من الايات الدالات بحق وبصدق على ان هذا القرآن هو من عند الله حقا وصدقا وانه رحمة فعلا للعالمين. رحمة ما ننسخ من آياتنا وننسيها ناتي بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ الم تعلم ان الله له ملك - [00:00:29](#)

السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير سخر الكفار ويسخرون قديما واليوم استهزأوا جهلا منهم واستكبارا بقضية النسخ في القرآن كيف ان الله عز وجل انزل آيات - [00:00:59](#)

وقرأت وتليت ثم رفعها وانزل احكاما فطبقت ثم الغاها سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء ويختار سبحانه وتعالى. فبين لنا حكمة ذلك بهذا النص العظيم. وجعل لنا في فائدة تربوية قوية الى يوم القيامة - [00:01:17](#)

يعني هذه الآية في كتاب الله ما ننسخ من آياتنا وننسيها ناتي بخير منها او مثلها افادت اهل التربية من العلماء الربانيين الذين يربون بصغار العلم قبل كباره كما قال الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وارضاهما - [00:01:40](#)

وقد ترجم لهذا المعنى الإمام البخاري في صحيحه في كتاب العلم باب العلم قبل القول والعمل وقول الله جل وعلا ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. وقال ابن عباس هذا الترجمة ديال الامام البخاري. وقال ابن عباس - [00:02:00](#) الرباني من يربي بصغار العلم قبل كباره. رضي الله عنه وارضاه. وابن عباس وهو ترجمان القرآن انما استفاد ذلك منه من كتاب الله لا شك قطعاً. ثم مما علمه آياه سيدنا وحبيبنا المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)

اوليس الله جل وعلا قديرا على ان يلزم الناس بحكم ابتداء ولذلك جاء هذا المعنى مباشرة ما ننسخ من آياتنا وننسيها ناتي بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير. بلى بلى هو على كل شيء قدير. زعما ولله المثل الأعلى ربي تعالى زعما محنو بنادم سبحانه وتعالى. وغلبو انه يحكمو - [00:02:40](#)

واحد الحكم من البداية ويحرم عليه الخمر فخطرة وحدة ميدرلوش هداك الترتيب المعروف في النسخ في قضية الخمر مرة سماها سكرنا وجعلها مقابلة برزقه الحسن اتخذون منه سكرنا ورزقا حسنا مرة فقط بين ما فيها من سوء يسألونك عن الخمر والميسير قل فيهما اثم كبير - [00:03:05](#)

منافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ولم يصرح بالتحريم بعد ذلك ضيق مجال شربها وقال لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ثم بعد ذلك وبعد ذلك بكثير حرمها فانزل آية التحريم - [00:03:25](#)

انما الخمر والميسر والانصاب والزلام رجس من عمل الشيطان اجتنبوه اجتنبوا والنهي للتحريم قطعاً بدلالة اللغة في الآية وبتواتر العمل تواتر العمل القطعي من رسول الله وصحبه الى يوم الناس هذا - [00:03:45](#)

خطر ببالي خاطر قبل ان ارجع الى قضية النسخ شي مرة من بعض المجالس كتسمع بعض بعض الناس احد امرين اما شيطان ولا

جاهل مع الأسف ومع الأسف حقيقة ان يكون مثل هذا الجهل اليوم بين المسلمين - 00:04:04

يعني اللي كيحاول يشكك في تحريم الخمر هذا امر خطير جدا صعب صعب صعب صعب مع الله لانه من المعلوم من الدين بالضرورة ومما لا يجوز المسلمين يجهلوه ما عندكش الحق ما تعرفوش - 00:04:17

مسلم كتشهد بلا اله الا الله محمد رسول الله معندكش الحق متعرفوش هاد الحكم الشرعي يعني هاديك القاعدة لي كيقولو فيها لا يعذر احد بجهله للقانون عندنا في الإسلام كطبق في مجال وما كطبقش في مجالات اخرى. ماشي على العموم لأن هاديك فيها تكليف ما لا يطاق فعلا. كاين اشياء لي طبيعي بنادم ما يعرفهاش. فما - 00:04:33

منطق الشرع ومنطق العقل ومنطق الأرض ومنطق الكون ومنطق الكون حاجة مكتعرفهاش ميمكنش تحاسبني بها مكتعرفهاش متحاسبنيش بها خبرني ونعرف ديك هذا منطق الأشياء يقول لي بغا يقول القاعدة القانونية منطق الأشياء ومنطق الطبائع خدموا يعني بلغة الأرض ولغة القوانين بحال القانون الجاذبية مايمكنش تحاسب - 00:04:53

شي حاجة اجهلها لكن كاينة اشياء اللي ما عندكش الحق تجلها واش ما عارفش بأن انت كاين المعلوم من الدين او من الحياة بالضرورة ما عارفش بأن بنادم كياكل ويشرب ما يمشي. ما عارفش بأنك كطلع النفس وتهبط النفس؟ ما يمشي. اذن كاين معلومات ما تقوليش ما عارفهاش. مستحيل مستحيل ما تعرفهاش. المستحيل هو الذي لا يمكن - 00:05:13

تخيله ولا تصوره هداك هو المستحيل يعني ما يمشي حتى على البال عاد كيسميوه علماء المنطق مستحيل بحال تصور خيالك الحاجة كاع اللي يمكن لك تخيلها واخا ماكايناش واخا ماكايناش يمكن تخيلها كيسميوه الممكن بحال غادي تخيل واحد بنادم دار هاكدا بيديه شوية ولا طائر فالهوا عمرها ماكانت ولكن تخيلها قادر نتخيلها - 00:05:33

الخيال موجود ولكن تخيل بنادم ميت وحي فنفس اللحظة ونفس المكان ونفس الزمان متقدرش الخيار دياك ميجيبهاكش وحاول غيوجعك دماغك انه الحالة اللي تبدأ تجيب صورة الحياة لداك الإنسان كتمشي الموت بحالها. لأن الحياة لها لوازم الحركة ويعني والتنفس عندها لوازم. فلما كتجيبك - 00:05:53

واجب الحياة مستحيل تجيب لوازم الموت ولما يجيبك لبالك لوازم الموت متقدرش نهائيا بخيالك وتحدي راسك داخل الذهن دياك متقدرش تجيب لوازم الحياة كأن تتخيل الشمس مشرقة على جدار في نفس المكان ونفس الزمان وفيه الظلام مستحيل الصورة ماتجيكش للبال الا جاك الظلام كتمشي الشمس جات الشمس كيمشي الظلام - 00:06:13

مجتمعان كيسميوه في المنطق الثالث المرفوع وهو ما لا يمكن ماشي ما لا يمكن وجوده ما لا يمكن تخيله كاين معلومات معلومات لا يمكن تخيل جهلها يعني نتخيل معارفهاش ميمكنش انا متقدرش نتخيل واحد يعني كياكل ويشرب وكيقول - 00:06:32

يعني ما موجودش. ما عارفش راسو كاين. كيف هذا؟ ما ما يمكن يسميه المعلوم المعلوم وفي الدين عندنا بحالو كنسميوه المعلوم من الدين بالضرورة المعلومات الدنيا العامة بنادم كييعرفها ومايعرفهاش والناس في ذلك مراتب وكيقتال فيها واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ويمكن بنادم يجهل - 00:06:50

كيغفر بالجهل بهادي هادي كيغفر بها بالجهل الإنسان ماعارفش والجاهل حتى يعلم رفع القلم ها واحد هذا دليل عن ثلاث من بينهم والجاهل حتى يعلم لكن علماء اجمعوا اجماع على ان احكام الشريعة الكبرى من الاصول العقدية والاصول العملية لا يجوز -

00:07:15

يجوز للمسلم ان يدعي او ان يزعم انه يجهل لانها من المعلوم من الدين بالضرورة. طيب تقول لي ويلا جهلها الا العائدة للإسلام ديالو فيه نظر لأنه قال معلوم من الدين بالدار زعما كونك مسلم كونك مسلم يقتضي مية فالمية خصك تعرف هادي اذن - 00:07:35

مكتعرفهاش هاديك كونك مسلم عليها علامة استفهام مسلم ومكتعرفش لا اله الا الله محمد رسول الله ومتقوليش مسلم متجمعنيش بين امرين لا يجتمعان في خيالي ما نقدرش ما يركبونيش في دماغي هذا منطق العقل ومنطق الطبائع اذن الأحكام التي تواترت بها الأمة كيقول لك لوا اله القرآن - 00:07:55

تحريم الخمر هادا عبث هادي سخرية بالعقول يعني يبغي بنادم يحمقك يضيع لك الوقت ويخسر لك الكانة دياك را هاد النوع

هاكا كاين ديال بنادم ما ضيعش معاه الوقت ما ضيعش - 00:08:15

مع الوقت نهائيا بدل الساعة بخري. لأنه بغا يلعب. وياا اكتشفت حقيقة انه جاهل هاد الحقيقة خصك يعني كيفاش دير معاه يجدد الإيمان ديالو يعني كيفاش يدخل الإسلام هذا الواقع مع الأسف لأنو ماعندوش الحق كيسيويه ما لا يسع المسلم جهله ماعندوش الحق مايعرفوش - 00:08:25

الدين ديالنا الحمد لله فيه العدل. ما يقولكشاي لا يعذر احد بجهله القانون مطلقا لا هنالك ما تعذر بجله وهنالك ما لا يجوز ان تعذر بجله تحريم الخمر تحريم الزنا تحريم الربا تحريم اشيء لي مقطوع من الدين بالضرورة ماشي كنقراوها في المدرسة ولا الجامع لا كنورتوها كنورتوها كيما - 00:08:45

الدارجة ديالك العامية باش كتكلم واللغة المحلية ديالك باش كتكلم كتورث كثير من حقائق الإسلام المتواترة تواتر ما كنتكلموش على الأحاديث دابا على الأحكام خليك من اللي كيخدم بالعلوم الشرعية دعك من من التوتر اللفظي للأحاديث هذا تواتر الأحكام اللي كتسمى - 00:09:05

الاسلام الأمهات والجدات والفلاحين والعمال والناس اللي عمرهم ما قراو في المدرسة ولا ولا كتبوا كتابا ولا خطوه بأيمانهم كيعرفو حقائق الإسلام ضرورية الإجماع الشعبي العام المتوارث من زمان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الى الصحابة التابعين الملايين - 00:09:25

ماشي الالف الملايين نقلوا احكام الشريعة المتواترة عمليا عمليا كون فصلوات خمس هادي تحتاج الآية ولا حديث؟ لا ما تحتاجش. ايه الصلاة خمسة. ما تحتاج لا آية ولا حديث. الصلاة خمسة راها في المجتمع. راها في المجتمع. يعني تورث تورثنا - 00:09:47
اللي ما كيصلش وارثها وارث بأن الصلاة خمسة ما كيعرفهاش كونو مسلم علامة استفهام فلذلك اصول الاسلام العملية بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة - 00:10:07

وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت مستحيل يقوله شي مسلم كاين فالكرة الأرضية مكيعرفهومش هادو التفاصيل ديالهم يغلط عندو الحق يغلط فالصلاة عندو الحق يغلط فالصيام فالحج كلشي غلط فيه ولكن كون الصلاة واجبة ماعندوش الحق يغلط كون الصيام واجب ماعندوش الحق يغلط هادي كاتسمى امهات الفضائل كاين عندنا المقابل ديالها - 00:10:23

امهات الرذائل يعني ديك الكبائر الكبيرة الشرك بالله يعبد حجرة ويعبد شجرة الشرك بالله والزنا والخمر والربا ماعندوش الحق ميعرفهومش ماعندوش الحق. ماعندوش الحق ميعرفهومش بأنهم حرام. يغلط في طريقة التعامل معهم. يعصى الله فيهم يمكن نطلبو الله العافية - 00:10:43

انا وانت كل بنادم معرض معرض للمعصية ولكن يقول لي ما حرامش ايوا هذا ماشي انا قلت واحد في اثنين اما اسلام فيه نظر اما شيطان والعياذ بالله ولذلك هادشي جبدو ليا داك النسخ ديال تحريم الخمر لانه بديت نسمعها. شي وحدين كيجادلو الخمر حرام ما حرام. ايوا وصلنا دابا يعني يعني الحد الأدنى صافي يعني انهبطو من تحت الصفر. فرق كبير - 00:11:03

بين شخصين يشرب الخمر يشرب الخمر ولكن كيقول معصية وتقولو عليها يقولك الله يعفو علينا نطلبو الله يعفو علينا وعليك هذا مسلم ولعل الله عز وجل ان يتوب علي وان يغفر له وما تدري ما تدري يمكن ربي تعالى يديرو شي منازل عليا مات العاقبة ديالو بيد الله سبحانه وتعالى ديالي وديالك وديال المومنين الكريم ولكن واحد - 00:11:26

يشربها ولا ما كيشربهاش وينكر تحريمها شتي واحد ما كيشربهاش ما كيشربهاش وكيقول لك ما حرامش اخطر عند الله من المدمن ما كيفيق وكيقول الله يتوب عليك لان الذي انكر تحريمها ان اعتقد ذلك جازما فقد كفر بالله. ولاخر عاصي لاخر عاصي ترجى له التوبة - 00:11:46

هو من يمنع توبة الله على العصاة شكون لي بيدو؟ بيد الله سبحانه وتعالى راه عاصي بني اسرائيل قتل تسعود وتسعين رحوو كمل بمية فكان من اهل الجنة من بعد - 00:12:08

لان علم الله ان قلبه فعلا قد صادق في طلب التوبة والمغفرة. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله

يغفر الذنوب جميعا. ما دمت مقر بأنك مذنب وما راضيش على راسك. ما عاجبكش الحال. اما انت في - 00:12:18

وتتجبح وكتفخم على عباد الله بالخطيئة وتسخر من التوابين وتسخر من المتطهرين هذا القول او الفعل معناه انك ده جحود كتجحد

حقائق الايمان واحد الخطرة سيدنا ابو موسى الأشعري رضي الله عنه وارضاه دارو سيدنا عمر والي - 00:12:38

والي على اقليم العراق. وداك العراق كانت فيه الفتنة من بكري سبحان الله العظيم عبر التاريخ. معمرو ما صفى الى يوم الناس الله

يكشف علينا وعليهم الغمة. المسلمين اجمعين. هو يقبل - 00:12:58

واحد السكايرية مجموعة ديال الشباب شربوا الخمر بداو كيتناقشوا معاه في الحكم ديال التحريم بغا يطبق عليهم الحد وحلوه

ومشهور على ابي موسى انه الرجل البيب وكان رجل رباني فيه ربانية وفيه رقة يعني فيه فيه العطف من اهل القرآن رضي الله عنه

وارضاه يعني على الاقل جاتو شبهة - 00:13:08

فالأمور ديالو عندها يكون غلط ويكتب لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كيستشكلو لأن سيدنا عمر كان هو امير الدولة اندا هو

امير المؤمنين ديال الوقت وكان سيدنا عمر يعني الصنعة الصنعة ديال القضاء كانت عندو وارثها من باه لأنه ذكرت مرارا ان القضاء

ماشي غير علم علم وصنعة خبرة يعني صنعة قضاء وكان باه قاضي - 00:13:28

لأن الخطاب الخطاب مدركشاي الإسلام كان قاضي وسيدنا عمر ورت ديك الحرفة ديال القضاء ولما اسلم سيدنا محمد عليه الصلاة

والسلام كان كيعطيه يقضي ف زمانو يعني في حياته سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان يحيل عليه قضايا يقضي فيها سيدنا عمر

وسيدنا محمد حي عليه الصلاة والسلام لأن القضاء قلت صنعو حرفا ومعروفة واحد الرسالة ديال سيدنا عمر - 00:13:48

قضاء مشهورة راه محققة كيدرس واحد العلم وصيفطها نيت لأبو موسى الأشعري نفسو كيعلمو لأن هاد الحرفة مكانتش عند ابي

موسى الأشعري مشهورة فيها عبارات من بينها الفهمة في مثل جلالة في صدرك مما ليس في كتاب الله ولا سنة رسول الله وقيسي

الامور على اشباهها الى غير ذلك زعما كيوريك كيفاش يخدم الامور القضائية - 00:14:08

القاعدة ذلك على ما قضينا وهذا على ما نقضيه اي ان الوزير كيتبدل الى اخره فلما جاتو الرسالة قراها وهو يجابو كان سيدنا عمر

حاسم قالو اما بعد بعد الحمد لله على الله اما بعد - 00:14:28

فان اقرؤا بتحريمها هادو اللي شربوا الخمر قالوا اودي راه حرام وشربناها ولكن كيناقشوك غير في امور اخرى يعني فاجلدهم يعني

تحقق من الامر وجلدهم دير لهم الحد وان انكروا تحريمها فاقطع رؤوسهم لانهم انكروا معلوما من الدين بالضرورة هادو كيقلو

الاسلام - 00:14:41

مافيهش ايات الخمر هدا المعنى ديالو كتجحد ان الله حرم الخمر مع انه منقول بالتواتر احمق احمق لي جالس يجادل الناس يبين

ليهم من الآية بأن الخمر انا محتاج عدل الآية الآية الحقيقية يعني كلها آيات ولكن الآية الحقيقية هي الآية العملية اش معنى الآية

العملية - 00:15:01

يعني بنادم انا ونتا ولاخور ايات. ما تحصرش الآيات. ايات الله فقط في القرآن. ايات الله في القرآن وفي الكون وفي الأنفس وفي

الآفاق والذي يسميه القرآن بالسنن السنن الاجتماعية يعني سنن التاريخ وسنن الاجتماع بحال قانون الجاذبية تهز واحد الحجرة

ترميمها للفوق غترجع هادي اية - 00:15:21

هادي آية سنريهم آياتنا في الآفاق ماشي تشوف القرآن طائر في الهوا لا يعني تشوف حقائق الكون آيات الله ولذلك الإنسان نفسو آية

من ايات الله. والعادات البشرية الراسخة ايات من ايات الله - 00:15:41

فمن ايات الله من ايات الله اجماع الخلق سلفهم وخلفهم على تحريم الخمر تا هادي اية وهي تفسر آية القرآن لأن آيات القرآن ايلا

بغيتي تخدم بها في اللغة يمكن لك تلعب باللغة اللغة يمكن لك تلعب باللغة ولكن العادة والسنن الإلهية في التاريخ وفي الكون ما عندك

ما تلعب بها - 00:15:56

ايوا العب بحجرة زاوطة للسما وختاتو. قوانين حتمية. السنن الاجتماعية السنن يعني العادات اللي رسخت في المجتمع من الدين. لا

تكون الا آيات قطعية مكتحتملش الظن نهائيا ميمكتلك لا تأولها ولا تخمم فيها اطلاقا - 00:16:16

ولهذا اجماع الناس على كون هذا تلقي تواترا عمليا عن رسول الله معندكش الحق ننا تنكرو ولا تعول بيه الآية ولذلك الآية القرآنية تفهم في اجماع وتظافر الاحاديث مئات الاحاديث مئات الاحاديث الصحيحة التي - [00:16:32](#)

فاق احصاء واحد التواتر اللفظي بتحريم الخمر ثم عمل الصحابة المجمع عليه اللي ما خالفوش ولا واحد الملايين عمل ملايين بعدهم من الامة. وبجي واحد اخر الزمان يبدأ يفهم لينا في الدين. يقول لينا لوا هاد الآية كدا يعني هدا مخالف - [00:16:52](#)

بمنطق العقل دابا حنا نتكلمو يعني بالقوانين بحال قوانين الطبيعة بحال قانون الجاذبية بحالا واحد بغى خصو يقنعني بأنه يعني الشمس ملي كتشرق راها يعني ما كديرش الضوء محني هدا فعقلي كيندير ما ما استطيع ان اقبلها غير ممكن اذا اشرفت الشمس او ما كايناش الموانع من السحب او غيرها - [00:17:12](#)

خاص يجي الضوء بالسيف يعني حتمية ارسال النور او حتمية تدفق الضوء من الشمس حتمية كونية لا تقبل الرد او النقد لا تقبل هذا. ولهذا فعلا تحريم الخمر وتحريم الربا وتحريم الزنا. هذا هذا يكاد يكون عليه - [00:17:32](#)

ماشي ديني بشري جيب اليهود والنصارى بشرط قلع منهم الاهواء سيجمعون على انها خباثت خباثت يعني العاقل الحصيف من غير المسلمين غادي يسمي الربا ظلم اقتصادي واجتماعي ويسمي الزنا فاحشة ويسمي السرقة خيانة ويسمي الظلم ظلم والعدل - [00:17:52](#)

هما عارفين اليهود والنصارى بأنهم ظلمة ولكن شافينو الظلم بالنظر القصير ديالهم شتي فين مصلحتهم كل مجرم مجرم الى باقي فيه غرام ديال الإنسان مازال ما مسخ فخطرة تحول من الأدمية الى بهانية راه ملي كيدير الخطيئة ديالو كيعرف بأنه مجرم كيفما كتبغي تكون نوع الجريمة يعني كاين الحق المطلق في الكون - [00:18:12](#)

وكاين الباطل المطلق للكون اللي يعني يستند يستند الى الفترة اللي خلق الله فبنادم فترة سبحان الله العظيم يعني كاين واحد الفترة تصوروا واحد واحد الشيء عجيب جدا. الناس الناس يعني يبغيو يبغيو ياكلو ديال الناس ويبغيو يظلمو. ولكن راه راه كاين واحد الوازع زعما اللي تأمن بنادم. تأملوا - [00:18:32](#)

وازع انه ما كيظلم وما كيبتعدى وما كياخد ديال الغير وما يدير جريمة الا فحالات شاذة هو عندو حالات شاذة هاديك حالة الشدود تكسر حيننا الأسباب الاجتماعية وأوضاع نفسية وتربوية وتقل حيننا آخر ولذلك المجرم اللي كيقتل عباد الله المجرم كيقتل عباد الله شي خطرة - [00:18:52](#)

مهدن او تقرب لحدا ميأديكش. معندوش ديك اللحظة الكانة ديال الجريمة. لأنه في حالة وضعية عادية هاديك هي الوضعية العادية ديالك السبع الا شعبان لا يفترس مكيفتلش السبع تيجوع يعني حتى كتكون عندو الحاجة البيولوجية للطعام والشراب ديك الساعة كيمشي يقلب على ما ياكل دابا يشبع الغزال دايز - [00:19:12](#)

كتفرج فيه هادي راها خليفة ديال ربي دارها فبنادم. ولذلك مفاهيم الحق ومفاهيم الظلم ومفاهيم الباطل مفاهيم طبيعية. طبيعية الدين اشنو دار؟ الدين حماها. جا قالينا هادي امور فطرية طبيعية عنداكو تخسرو الطبيعة. عنداكو تخسرو الطبيعة. را هادشي لي جا دير يديرو - [00:19:29](#)

عدم افساد الطبيعة عدم التدخل لتدمير لتدمير قوانين الله في الطبيعة هدا هو الدين يسألونك عن الخمر والميسير قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعهما. راه مزال مجاش حكم التحريم ولكن كيقولك الوضعية ديال هاد الطبيعة راه متصالح لكمش. مبعيتش - [00:19:49](#)

افهم راسك وانا حرام من بعد عطاك الحكم هدا هو النسخ النسخ في نهاية المطاف باش نوصلو النسخ في نهاية المطاف تربية الخلق تربية الخلق على التزام تربية الخلق على الالتزام بالفطرة او بالاحرى على العودة الى الفطرة. كل مولود يولد على الفطرة. اذا الطبيعة - [00:20:09](#)

كتجي من بعد امر طارئ بتدخل الثقافة المنحرفة تاريخيا تاريخيا الثقافة انحرفت وكتجي تخسرنا اما الأصل بنادم انه بنادم مقاد توازن كيعرف الحق ويعرف الباطل كيعرف مصلحتو الدين اذن يقر الإنسان على الخير ويحذره من الشر لأنه فعلا الى ما نساجمش -

وانخرط مع اهل الحق ومع النور كيتمكن يزيروا كيتمكن يزيروا ولذلك يعني القرآن عمل بالشريعة بصفة عامة الكتاب والسنة عمل نعم طبعاً اتباعهم واجتهاد الفقهاء على تربية الخلق تربية الخلق على التزام الحق وعلى البقاء عليهم الوفاء به - [00:20:49](#)

لله وهادي هي الفترة اللي فطر الله تعالى بها بني آدم من بداية الخلق الاولى فاش الله سبحانه وتعالى بصم على القلوب دياهم الايمان الايمان بصمة الهية ربانية على قلوب العباد مبصومين على الخير وعلى الايمان والانحراف يأتي بعد كل مولود يولد على الفطرة. وذلك قول الله جل وعلا قبل ذلك في - [00:21:09](#)

القرآن الكريم واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهد ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين فترة الاهية هكا ديال بنادم وا كيدايرة الطبيعة؟ الطبيعة زينة مخيرة ما فيها لا عوجية لا الانحراف حتى كيجي فسدها بنادم كلشي شاد موضع كواكب النجوم الفضاءات - [00:21:29](#)

مع اشجار الحيوانات. ربي مقاد الشغل كامل. الأرزاق الأقدار. غيري بنادم يدخل. بالفهامة العوجة ديالو. بالأنانية ديالو يخرب يخرب الحيوان يخرب في المياه يخرب في الأسماك يخرب في الأجواء العليا في كل مكان مفسد حقيقة والسبب الرئيس هواية الشيطان - [00:21:52](#)

اللي الإنسان بإخراجه عن مقتضى الفطرة عن مقتضى الدين النسخ النسخ اسلوب اسلوب العلاج الشواذ راه هذا هو المعنى ديال النسخ اسلوب العلاج الشواذ والحالات الشاذة في البشرية الشاذ عندو فمخو شذود فمخو يعني ما معنى الشذوذ - [00:22:12](#)

الحرب على الفترة ها السكة ربي خلقو عليها وطلقو. زاغم مشى من هاد الجيه. اذن كيجيبو ربي تعالى المسخ باش يردو للسكة ويعاود يطلقو يمشي. والمثال الشهير لي ضربو بيه الفقها غالباً هو الخمر وكثير اشياء اخرى موجودة لكن نضربو بيه المثال لأنه سهل ومعروف عند الناس بزاف مدرسي لما جا القرآن كينزل على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:22:32](#)

عرب لقي العرب مسخو مسخو مبقاوش فالطبيعة الادمية فشال من حاجة كيما هي كثير من المجتمعات اليوم واحد العدد ديال الاشياء الناس فيها مسخوط والحق ولا فيها باطل والباطل ولى فيها حق مع الأسف فإذن هاد الناس لي مسخو يعني راه كيبدا لي وقع لو انحراف فمخو ف المفاهيم ديالو كيبدا يتصور را علحق اذن باش تفهم - [00:22:52](#)

وتحولو من داك الباطل ديك وتردو للحق خصو علاج بهاد العبارة بالضبط علاج راه ماشي فهمها مخصوش يفهم يعني بعدما يفهم ما يتحولكش خصك داوية. فلذلك القرآن كان بازائي احتمالين. يعني الله تعالى لما بدا ينزل القرآن على سيدنا - [00:23:12](#)

محمد عليه الصلاة والسلام في العرب في العرب لي ها هما كيسلمو بعضهم يسلم سبق في علم الله ابتداء ان الخمر ستكون محرمة يعني غلط غلط لي كيقول ربي اباح الخمر او حرما ابداهاد الكلام عمرو مكايين لم يحدث قط في كتاب الله وسنة رسول الله ان الله جل - [00:23:32](#)

على اباح الخمر ولو ليلة واحدة. ما يتقالش هاد العبارة ديال اباحة الخمر ولكن العلم الشرعي كيقول سكت عنها وفرق كبير بين المسكوت عنه وبين المباح واحد الحاجة سكت عليها ماشي قلت لك راها زينة سكت هادي ماشي اباحة هذا مسكوت عنه والمسكوت عنه - [00:23:52](#)

عفاوا زعما راه كتشرب الخمر والعين مضرقة عليك يعني الله يسامح ماشي حلال سميتها الله يسامح زعما راه ذنب وراه مغفور حتى يجي الحكم راه دقيق بحال الشعرة معفون عنه او مسكوت عنه شيء ومباح شيء اخر مباح زعما راه في الدان يدير اللي بغيت فيه عمر ربي تعالى - [00:24:12](#)

سبحانه وتعالى. ما ثبت ان القرآن صرح ولا اشار حتى الاشارة ما تعطيهما لكش اللغة القرآنية. ولا اشار بإباحة الخمر بالإباح وانما كل لا تقربوا الصلاة يسألونك عن خمر كل كل يعني تكاد تصرح بتحريمها ولكن ما صرحتش فسكتت عن التحريم - [00:24:32](#)

وارجاء التحريم الى حين حتى يطيب الايمان فقلوب الناس جوج احتمالات كاينين يا اما ان الله تعالى يحرمها ابتداء من الضربة اللولة الحرام لي بغا يدخل للإسلام راه يدخل راه الخمر حرام ولا ميدخلش زعما صعبة على الله سبحانه ميدخلوش جهنم واسعة

واسعة جهنم نطلبو الله السلامة والعافية - 00:24:52

وان لا يقربنا منها بقول او بعمل. من فضلك اقليم الشريط مع تحيات تسجيلات ابو هاجر ولذلك قال من بعد الآية انتبهوا لهاد المعنى
هذا الم تعلم ان الله على كل شيء قدير زعما راه بعجزو سبحانه باش دار لكم هاد - 00:25:12

هاد هاد التخفيف لا ليس بعجزي قادر باش يدخل كلشي لجهنم لكن سميتو الرحمن الرحيم من صفته ورحمته سبقت غضبي. نقدم
الرحمة حتى ما تبغيوش الرحمة وديك الساعة كاينة الاخرى نعوذ بالله منها - 00:25:32

فلهذا بما ان الله رحمته وسعت كل شيء سابقة على كل شيء تناول تعامله مع العباد باللطف والرحمة وهو الاحتمال الثاني ما

يحرملك من البداية وانما يعالج يعالج هاد المرضى اللي خرجوا من الطبيعة الادمية الفطرية - 00:25:49

نحاربوا فالدماع ديالهم والفهم ديالهم للحقائق والسلوك ديالهم وصاروا يشربون الخمر لأنه لا يشرب الخمر الا منحرف في الطبيعة من
زمان الآن لا يشرب الخمر الا شي واحد اللي عندو شذوذ فمخو شذوذ فمخو وشدود فحياتو يعني راه كونو بنادم كونو بنادم مبقاش

عادية يعني الفطرة خليك - 00:26:09

دعك من الدين مكنتكلموش بالدين الآن كنتكلمو بالمنطق الأدمي البشري يعني الرجل تبارك الله تشوفو بالكوستيموباطو يخلعك وفي
الليل غادي على شي غريب والله كنتشوفها ولما تلقاه الصباح مقرط ناضي تقول ابدا واش هذا هو ديال البارح؟ هذا شذوذ هدا

سمحلي خلينا من الدين هدا ماشي - 00:26:29

بنادم هادا عندو شي حاجة ماشي طبيعية فلذلك فعلا هاد الصورة الغريبة صورة غير ادمية ماشي ديال بنادم هادي ديال الحيوانات
الا بنادم ولذلك الله تعالى نزل القرآن على من؟ على بنادم الواحد تا يلقي بنادم عاد يحرم عليه الخمر مازال ما عندوش بنادم ديك

اللحظة هاديك اللحظة عندو - 00:26:49

واحد بنادم معوج خصو يردو بنادم باش يردو بنادم يعالجو اش الوسيلة؟ النسخ النسخ بدا يربيه شوية بشوية هو باغي يطلعو واحد
الدرجة السابعة ما قالوش را عندك الدرجة السابعة عندك غير واحد الدرجة فاللول قال لو طلع هاد الدرجة جاتو ساهلة طلع ليكم قال

لو طلع للدرجة السابعة ما يضربش الضربة طلع غي الدرجة اللولة - 00:27:09

رتاح مع راسو تيقولو ايوا طلع للدرجة الثانية شوية عاود عام عامين الثالثة تا الكرستوس السابعة بدا يتعجب هو من راسو واش انا

هو انا وشحال من واحد العام كيوقعلو هادشي - 00:27:29

لما كيكتبو الله تعالى الهداية فيهندي الى الدنيا تعجب من نفسه كيف تاب الله عليه عالجو الله كيفاش تاب عليه الله عالجو الله داواه
واخرجه من الظلمة الى النور واعاده الى فطرته. راه رددو بنادم عاد ولى مومن. رددو بنادم عاد ولى مومن. اولئك كالانعام - 00:27:39

ما بقاش بنادم هذا هو النسخ النسخ حكمة ربانية ما كاينش شي نعمة في التشريع بحالو ولو ان اهل الفضل واهل العلم استفادوا
اليوم من هذا لكن كان تعاملهم مع الخلق الطف بكثير هذا هو المشاكل ديال الدعوة الان كتلقى واحد كينفر الناس واحد كيقرب الناس

السبب هو فهم هاد السنن الموازين - 00:27:59

الموازين القرآنية ربي لطيف حليم حتى الإنسان اللي عاصي الآن خصك تكون معاه لطيف حالي وقربو عالج وعالجو عاد تعطيه الدين
العلاج سبب رئيس لتمكين الدين من قلوب عباد الله عز وجل. وهذا الخدمة ديال رب العالمين سبحانه وتعالى. ويبدا يعالج فهادوك

الجهل ديال العرب حتى ردهم مقادين بنادم - 00:28:19

عاد قال لهم يا وراء الخمر حرام. ما تعاودوش دوروا بها. وشرب بعض الصحابة الخمر زمن ما قبل الهجرة تلتاشر سنة. وسنوات من
ما بعد الهجرة وحدث غرائب وعجائب من صحابة السميات ديالهم كبار سبحان الله العظيم شربوا الخمر في زمن رسول الله عليه

الصلاة والسلام والقرآن راه كيعالج فيهم كيقاد - 00:28:39

داك الانحرافات الفطرية اللي خلاتها فيهم الجاهلية راه يحسن عوانهم تراث كبير من الجاهلية ورثوه والقرآن نزل بالرحمة وبالشفاء ما
ننسخ منايئنا وننسيها ناتي بخير منها لمن؟ لكم لنا بخير منها او مثلها - 00:28:59

ديالها في الحكم ولكن بعدا علاج او خير منها في النتيجة والحكم ولكن بعد علاج ولا ينبغي ان تتوهم ان الله عجز عن هذا او

سبحانه سبحانه الم تعلمن الله على كل شيء قدير. اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. واغفر لنا وللمؤمنين اجمعين.

00:29:19 - سبحانك اللهم. سبحانك العالمين. يا رب العالمين.

00:29:39 - اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله -